

8 CP

DCE/21/8.CP/8

باريس، 2021/5/3

الأصل: فرنسي



Diversity of
Cultural Expressions

Diversité
des expressions
culturelles

Diversidad
de las expresiones
culturales

Разнообразие форм
культурного
самовыражения

تنوع أشكال التعبير
الثقافي

文化表现形式
多样性



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

مؤتمر الأطراف في اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي

الدورة الثامنة

دورة عبر الإنترنت

4-1 حزيران/يونيو 2021

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت: تقرير الأمانة عن أنشطتها (2019-2021)

تحتوي هذه الوثيقة على تقرير أمانة اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال
التعبير الثقافي لعام 2005 عن الأنشطة التي اضطلعت بها في الفترة
2019-2021.

القرار المطلوب: الفقرة 40.

أولاً - المقدمة

- 1 - طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (المشار إليهما فيما يلي باسم "مؤتمر الأطراف" وباسم "الاتفاقية" على التوالي) من الأمانة في دورته السابعة موافاته إبان دورته الثامنة بتقرير عن أنشطتها للفترة 2019-2021 (القرار 8.CP.7). وتعرض هذه الوثيقة الأنشطة والإنجازات الرئيسية التي حققتها الأمانة والصعوبات التي واجهتها. وتراعي ما ورد في تقرير الأمانة المقدمين إبان الدورتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة للجنة الدولية الحكومية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (المشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة").
- 2 - ويتمحور هذا التقرير حول أربعة محاور رئيسية هي: (أ) دعم حوكمة الاتفاقية؛ (ب) دعم تنفيذ الاتفاقية من خلال برامج التعاون والمساعدة الدولية، بسبل تشمل استخدام الصندوق الدولي للتنوع الثقافي (المشار إليه فيما يلي باسم "الصندوق الدولي")؛ (ج) رصد تنفيذ الاتفاقية، بسبل تشمل إدارة المعارف وتبادلها؛ (د) توعية الجهات المعنية من خلال مبادرات التواصل والإعلام والترويج.
- 3 - وتوفر وثائق العمل والوثائق الإعلامية المنفصلة التالية معلومات إضافية عن تنفيذ أنشطة معينة:
 - (أ) تقرير تحليلي أولي عن عواقب الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 على الصناعات الثقافية والإبداعية ونتائج حركة "صمود الفن" (الوثيقة 8.CP/INF.8/DCE/21/8.CP)؛
 - (ب) التقارير الدورية لفترات الأربعة أعوام: تقديم التقارير الجديدة وتنفيذ برنامج بناء القدرات في مجال رصد السياسات المستندة إلى النهج التشاركي (الوثيقة 9.CP/9/DCE/21/8.CP)؛
 - (ج) تقرير عن الوضع القائم فيما يخص خرائط الطريق الوطنية الخاصة بتنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية (الوثيقة 10.CP/10/DCE/21/8.CP)؛
 - (د) تقرير محدث عن التقدم المحرز في تنفيذ المادة 16 بشأن "المعاملة التفضيلية للبلدان النامية" (الوثيقة 11.CP/11/DCE/21/8.CP)؛
 - (هـ) تقرير عن تشغيل الصندوق الدولي للتنوع الثقافي (الوثيقة 12.CP/12/DCE/21/8.CP).
- 4 - وتعرض هذه الوثيقة الإنجازات الرئيسية المحققة في الفترة الممتدة من شهر تموز/يوليو 2019 إلى شهر أيار/مايو 2021، ويحتوي ملحق هذه الوثيقة على معلومات مفصلة عن التقدم المحرز في الفترة 2018-2020 في ضوء مؤشرات الأداء الخاصة بالنتيجة المنشودة 7 للبرنامج الرئيسي الرابع الواردة في وثيقة البرنامج والميزانية لليونسكو (الوثيقتان 39م/5 و 40م/5). ويعرض الملحق أيضاً إسهام ذلك التقدم في تحقيق الأهداف الأربعة للاتفاقية على النحو الوارد في إطار رصد الاتفاقية.

ثانياً – دعم حوكمة الاتفاقية من خلال الهيئات الرئاسية وتنفيذ القرارات الاستراتيجية

- 5 - واصلت الأمانة الترويج للتصديق على الاتفاقية، وهو ما أسفر عن ثلاث عمليات تصديق جديدة (بوتسوانا وأوزبكستان ونيوي) خلال الفترة المشمولة في هذا التقرير، فبلغ إجمالي عدد الأطراف في الاتفاقية 149 طرفاً. وأبلغت الأمانة أيضاً أن حكومة تركمانستان استهلكت عملية الانضمام إلى الاتفاقية. وتعاونت الأمانة تعاوناً وثيقاً مع العديد من الدول الأعضاء في اليونسكو غير الأطراف في الاتفاقية، ولا سيّما في إطار المشاريع الممولة من المساهمات الطوعية، من أجل توعيتها بأهمية الاتفاقية ودعوتها إلى الانضمام إلى الحركة العالمية التي تعمل على حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.
- 6 - وقد استفادت الإدارة الرشيدة للهيئات الرئاسية للاتفاقية من دعم الأمانة، ولا سيّما من خلال تنظيم الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف (5-7 حزيران/يونيو 2019) ودورتي اللجنة الثالثة عشرة (11-14 شباط/فبراير 2020) والرابعة عشرة (1-5 شباط/فبراير 2021). واعتمدت اللجنة قرارات استراتيجية ترمي إلى تنفيذ الأولويات التي حددها مؤتمر الأطراف (القران [6.CP.12](#) و [7.CP.14](#)). واضطلعت الأمانة بتنفيذ هذه القرارات في حدود الموارد البشرية والمالية المتاحة لها، وذلك خلال عام 2020 أيضاً على الرغم من القيود المفروضة بسبب تفشي جائحة كوفيد-19. ويرد التقرير الكامل عن أنشطة اللجنة وقراراتها منذ الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف في الوثيقة [DCE/21/8.CP/7](#).
- 7 - وعززت الروابط بين الاتفاقية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيّما من خلال الإشارات الصريحة إلى مساهمة تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل الوثائق التي أعدتها الأمانة. وسعيّاً إلى توعية اللجنة وسائر الجهات المعنية بالآثار المحتملة للاستثمار في الإبداع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، نُظِّمَت مناقشات عدة في إطار مشروع "الإبداع | 2030" في مختلف أنحاء العالم لتناول مسائل مثل الذكاء الاصطناعي، وقابلية اكتشاف تنوع المحتويات الثقافية عبر الإنترنت، والتحديات التي تواجهها النساء العاملات في قطاع الثقافة الرقمية، والحرية الفنية وأوضاع الفنانين، وأثر الاتفاقات التجارية في السلع والخدمات الثقافية، وريادة الأعمال في مجال الثقافة.
- 8 - وتُعقد الاجتماعات النظامية للاتفاقية ليس بوصفها منبراً للهيئات الرئاسية من أجل اتخاذ القرارات فحسب، بل بوصفها أيضاً منبراً لتبادل الآراء بين أطراف الاتفاقية والمجتمع المدني بشأن حالة السياسات والتدابير المنفذة من أجل حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي. ونظمت الأمانة من هذا المنطلق أيضاً، على هامش دورات اللجنة، عدة اجتماعات لتبادل الآراء مع الشركاء الرئيسيين للاتفاقية (اللجان الوطنية، وجهات التنسيق التي عينتها الأطراف لرصد الاتفاقية، والجهات المستفيدة من المشاريع، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها) للتشجيع على تبادل المعارف وإقامة الحوار. واغتنتم الأمانة الفرصة التي أتاحتها الاجتماعات النظامية لتعزيز التواصل بين كراسي اليونسكو الجامعية ومراكز الفئة 2 العاملة تحت رعاية اليونسكو من أجل تعزيز التعاون مع مراكز الخبرة هذه وفيما بينها.

ثالثاً - دعم تنفيذ الاتفاقية من خلال برامج التعاون والمساعدة الدولية، بسبل تشمل استخدام الصندوق الدولي للتنوع الثقافي

9 - قدّمت الأمانة سُبُل الدعم إلى الأطراف في إطار جهودها الرامية إلى تنفيذ الاتفاقية من خلال تنفيذ استراتيجيتها الشاملة لبناء القدرات. وقام 126 بلداً، منها 27 بلداً من أفريقيا و 21 دولة جزرية صغيرة نامية، في الفترة الممتدة من شهر كانون الثاني/يناير 2018 إلى شهر كانون الأول/ديسمبر 2020، بتصميم وتنفيذ ورصد سياسات وتدابير لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي بدعم من الأمانة والمكاتب الميدانية لليونسكو بالاستعانة بمختلف برامج التعاون والمساعدة الدولية. وتتلقى هيئة تنوع أشكال التعبير الثقافي في هذا الصدد مساهمات طوعية من المصادر التالية:

الجهة المانحة	الاعتمادات الإجمالية بالدولار الأمريكي ¹	فترة التنفيذ ²
جمهورية كوريا	1 023 901	2023-2017
سارينا هو (فرد)	1 000 000	2020-2018
السويد	3 218 391	2022-2018
الاتحاد الأوروبي	1 736 115	2021-2018
اليابان	749 801	2022-2019
جائزة اليونسكو-بنغلاديش/البانغو باندو الشيخ مجيب الرحمن الدولية للاقتصاد الإبداعي (حساب خاص يتلقى مساهمات من بنغلاديش)	150 000	2021-2021
برنامج اليونسكو - آشرغ للفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة (حساب خاص يتلقى مساهمات من النرويج)	914 631	2021-2018
تعزيز القطاع السينمائي في أفريقيا (حساب خاص استفاد من دعم الصين)	79 710	2021-2020
الصندوق الدولي للتنوع الثقافي	3 499 598	2021-2018
المجموع	12 872 147	

10 - وقُدِّمت مساهمات طوعية أخرى لدعم تحقيق النتيجة المنشودة 7 للبرنامج الرئيسي الرابع "الثقافة" الواردة في الوثيقتين 39/م5 و 40/م5 والمتمثلة في "قيام الدول الأعضاء بوضع وتنفيذ السياسات والتدابير اللازمة لتعزيز تنوع أشكال

¹ في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.

² أُخذ بأطول فترة في حالة تعدد المشاريع.

التعبير الثقافي، ولا سيما عن طريق تنفيذ اتفاقية عام 2005 تنفيذاً فعالاً؛"، وذلك من خلال الأنشطة التي نفذتها المكاتب الميدانية مباشرةً. وترد فيما يلي مصادر تلك المساهمات:

الجهة المانحة	وحدة التنفيذ	الاعتمادات الإجمالية بالدولار الأمريكي ³	فترة التنفيذ ⁴
أفغانستان	المكتب الوطني في أفغانستان	3 149 533	2026-2017
ألمانيا	المكتب الجامع للجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس	1 009 776	2021-2017
البرازيل	المكتب الوطني في البرازيل	1 463 440	2023-2017
مؤسسة دروسوس	المكتب الوطني في فلسطين	45 000	2021-2019
الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	المكتب الجامع لدول المحيط الهادي (أبيا)	510 001	2021-2020
النرويج	المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي (هراري)	336 120	2023-2021
جمهورية كوريا	المكتب الجامع لمنطقة آسيا والمحيط الهادي (بانكوك)	100 000	2021-2018
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	المكتب الوطني في بيرو	41 000	2021-2020
الاتحاد الأوروبي	المكتب الإقليمي للثقافة في أمريكا اللاتينية والكاريبي (هافانا) المكتب الجامع لمنطقة الكاريبي (كينغستون)	19 271 079	2024-2019
المجموع		25 925 949	

11- وتشمل برامج التعاون والمساعدة الدولية طيفاً من المجالات يمتد من وضع وتطبيق الأطر التنظيمية في مجال حقوق المؤلف والنشر العام للمحتويات إلى رصد السياسات الثقافية استناداً إلى النهج التشاركي، وذلك بعدة سبل منها إعداد التقارير الدورية لفترة الأربعة أعوام، وتقديم دعم متخصص من أجل هيكلية قطاعات محددة من الصناعات الثقافية والإبداعية، ودعم سن التشريعات الرامية إلى تحسين أوضاع الفنان أو تحديثها.

12- وتشمل أنشطة الأمانة تقديم المساعدة التقنية، وإسداء المشورة بشأن رسم السياسات، والتعلم من الأقران، والتعاون دون الإقليمي، وإقامة منابر للحوار بين الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، وتنظيم حلقات تدريب، وتبادل المعارف. واستفاد ستة عشر بلداً (وهي الجزائر، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وكولومبيا، وإثيوبيا، وجامايكا،

³ في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.

⁴ أخذ بأطول فترة في حالة تعدد المشاريع.

وإندونيسيا، ومالي، وموريشيوس، ومنغوليا، وأوغندا، وفلسطين، وبيرو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والسنغال، وزمبابوي) من الدعم المقدم في إطار مشروع "إعادة صياغة السياسات الثقافية لتعزيز الحريات الأساسية وتنوع أشكال التعبير الثقافي"، الذي تمّوله الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية، من أجل تعزيز قدراتها البشرية والمؤسسية في مجال رصد السياسات الثقافية⁵. ويستفيد اثنا عشر بلداً (وهي كوستاريكا، وإثيوبيا، وغابون، وجورجيا، وجامايكا، والمكسيك، وناميبيا، وفلسطين، وبنما، وأوغندا، وجنوب السودان، وزمبابوي) من الدعم المقدم في إطار مشروع "دعم وضع أطر تنظيمية جديدة لتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية، وتوطيد التعاون بين بلدان الجنوب" الذي يموله الاتحاد الأوروبي⁶. وتعمل جورجيا في هذا الإطار مثلاً على تصميم منظومة للمجموعات الإبداعية، ويعمل جنوب السودان على سن تشريعات في مجال حقوق المؤلف. أما في إطار نهج التعلّم من الأقران، فتتعاون ناميبيا وزمبابوي في مجال تعزيز برجة المحتويات السمعية البصرية الوطنية، واستفاد جنوب السودان من تدريب مخصص في مجال حقوق المؤلف قدّمه نظراء من جمهورية تنزانيا المتحدة.

13- وتعتمد الأمانة في إطار تنفيذ برامج التعاون والمساعدة الدولية اعتماداً خاصاً على مرفق الخبراء الذي أنشأه المشروع المشترك بين اليونسكو والاتحاد الأوروبي – وهو مرفق الخبراء المعني بإدارة الثقافة في البلدان النامية: إرساء إطار تنظيمي جديد للصناعات الثقافية والإبداعية وللتعاون فيما بين بلدان الجنوب في الفترة 2019-2022⁷. ويتألف هذا المرفق من 42 خبيراً دولياً منهم 26 امرأة و16 رجلاً من 35 بلداً. ويمثل مصدراً للخبرات الرائدة في المجالات المتعلقة بالصناعات الإبداعية، وريادة الأعمال الثقافية، والسياسات الثقافية، والإحصاءات والمؤشرات الثقافية، والمسائل الرقمية، والحرية الفنية، وتنوع وسائل الإعلام، والتجارة، وأوضاع الفنان، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الملكية الفكرية. ويمكن الاطلاع على مؤهلات الخبراء على [الصفحة الإلكترونية لمرفق الخبراء](#).

14- وكتفت الأمانة جهودها لصالح قطاعات محددة من الصناعات الثقافية والإبداعية منها السينما والقطاع السمعي البصري. ويتيح هذا النهج المتخصص والهادف على المستوى الوطني أو الإقليمي إجراء عمليات تدخل معمقة تراعي كل مراحل سلسلة القيمة، ويفضي إلى نتائج عملية يمكن تكييفها بعد ذلك مع متطلبات سائر قطاعات الصناعات الثقافية والإبداعية. وقد تم في إطار تنفيذ مشروع "تعزيز صناعة السينما في آسيا الوسطى"، الذي تمّوله جمهورية كوريا، على سبيل المثال، إعداد ثلاثة تقارير وطنية لتقييم صناعة السينما في كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان؛ ونظّم مكتب اليونسكو في ألماني أربع مناقشات عبر الإنترنت بشأن هذا الموضوع في إطار حركة "صمود الفن" في الفترة الممتدة من شهر حزيران/يونيو إلى شهر تشرين الأول/أكتوبر 2020. وتم في إطار المشروع المشترك بين اليونسكو والاتحاد الأوروبي "دعم وضع أطر تنظيمية جديدة لتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية،

5 تبلغ الميزانية المعتمدة للمشروع مبلغاً قدره 3 218 391 دولاراً أمريكياً.

6 تبلغ الميزانية المعتمدة للمشروع مبلغاً قدره 1 736 115 دولاراً أمريكياً.

7 للمزيد من المعلومات، انظر <https://en.unesco.org/creativity/activities/supporting-new-regulatory-frameworks-strengthen>

وتوطيد التعاون بين بلدان الجنوب"، إيفاد بعثات مساعدة تقنية إلى **إثيوبيا وناميبيا وأوغندا وفلسطين** لتعزيز صناعاتها السينمائية من خلال وضع أطر مؤسسية وهيكلية محكمة تحشد الجهات الفاعلة الحكومية والصناعة. أما في إطار مشروع "حشد المهنيين العاملين في قطاع السينما لصالح التعاون الإقليمي في آسيا"، الذي تمّوله اليابان، فتعمل **إندونيسيا وتايلاند وفيتنام**، بدعم من الأمانة، على وضع أطر تنظيمية ترمي إلى إضفاء الطابع المهني على قطاع السينما من خلال تعزيز قدرات مختلف الجهات الفاعلة عبر التدريب، وتشجيع التعاون الإقليمي من خلال إبرام اتفاقات للإنتاج المشترك. وتماشياً مع خطة عمل اليونسكو الخاصة بالأولوية المتمثلة في تحقيق المساواة بين الجنسين للفترة **2014-2021**، استهلّت اليونسكو مبادرة لدعم صانعي الأفلام الأفريقيين الشباب من خلال برنامج توجيه متعدد الأجيال للنساء في إطار إقامة فنية في نارا باليابان. وأعلنت المديرية العامة لليونسكو والمخرجة ناومي كاواسي، بمناسبة عقد الدورة الثالثة عشرة للجنة في شباط/فبراير **2020**، أسماء الفائزات العشر في الدورة الأولى من هذه الإقامة. وستشارك الفائزات الوافدات من خمسة بلدان أفريقية - هي **جنوب أفريقيا وبوركينا فاسو وكينيا ونيجيريا والسنغال** - في إقامة اندماجية لمدة أسبوعين في اليابان لبناء شبكات دولية متينة والوصول إلى جماهير جديدة.⁸

15- وعملت الأمانة أيضاً على ضمان التشغيل الفعال للصندوق الدولي للتنوع الثقافي. ووافقت اللجنة على خمسة عشر مشروعاً خلال هذه الفترة بتمويل إجمالي قدره **1 197 823** دولاراً أمريكياً. وقامت الأمانة، فضلاً عن رصد هذه المشاريع وإدارة طلبات التمويل، بتنفيذ التوصيات السبع عشرة المنبثقة من التقييم الخارجي الثاني للصندوق الدولي التي وافقت عليها اللجنة في دورتها الثانية عشرة. وسجلت الأمانة، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، ركوداً في المساهمات الطوعية التي تقدمها الأطراف وزيادة حادة في عدد طلبات التمويل الواردة. إذ قُدِّم عدد قياسي من المشاريع في عام **2020** في إطار الدعوة الحادية عشرة إلى تقديم طلبات التمويل بلغ **1027** مشروعاً من **102** بلد، وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة **114%** مقارنةً بالدعوة العاشرة إلى تقديم طلبات التمويل في عام **2019**. وتوضح الوثيقة **DCE/21/8.CP/12**، أن الزيادة الكبيرة في عدد طلبات التمويل تدل من ناحية على بروز صورة الصندوق الدولي بفعل جهود التواصل والإعلام وبناء القدرات التي تبذلها الأمانة، وتدل من ناحية أخرى على زيادة احتياجات البلدان النامية، ولا سيّما في مواجهة العواقب المدمرة لجائحة كوفيد-**19** على القطاعات الثقافية والإبداعية.

16- فقد بيّنت أزمة جائحة كوفيد-**19** في عام **2020** هشاشة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمهنية للجهات الفاعلة الرئيسية في القطاع الثقافي والإبداعي - أي الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة. وفاقمت الضرورة الملحة للجهود التي بذلتها الأمانة منذ عام **2018** بغية تعزيز أوجه التآزر في تنفيذ ورصد الاتفاقيات وتوصية عام **1980** بشأن أوضاع الفنان (المشار إليها فيما يلي باسم "توصية عام **1980**"), والتي رحبت بها الهيئات الرئاسية للاتفاقية واللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات التابعة للمجلس التنفيذي. ويتيح برنامج اليونسكو -

⁸ أُجِّلَت الإقامة، التي كان من المزمع تنظيمها في الفترة الممتدة من **29** آذار/مارس إلى **12** نيسان/أبريل **2020**، بسبب جائحة كوفيد-**19**.

آشبرغ للفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة للأمانة الوسائل اللازمة لمواصلة هذه الجهود بغية وضع سياسات وتدابير قائمة على حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين من أجل تحسين أوضاع الفنانين.

17- ويتعلق جانب آخر من الأنشطة التنفيذية للأمانة بتعزيز الإبداع وتنشيط الحياة الثقافية بوصفهما عنصريين أساسيين من عناصر عملية إعادة البناء والمصالحة في فترات ما بعد النزاع. ووفقاً للاستراتيجية الخاصة بسبل تعزيز أنشطة اليونسكو الرامية إلى حماية الثقافة وتشجيع التعددية الثقافية في حالات النزاع المسلح، وفي إطار مبادرة اليونسكو الرائدة "إحياء روح الموصل"، نفذت الأمانة المرحلة الأولى من مشروع "وصلة: إحياء الحياة الثقافية في الموصل - اسمع صوت العراق" الذي يموله صندوق اليونسكو لحماية التراث في حالات الطوارئ.

18- وتم النهوض بالمساواة بين الجنسين في الصناعات الثقافية، ولا سيما من خلال مبادرة اليونسكو - سابرينا هو "أنت التالية: تشجيع النساء المبدعات" التي دعمت أربعة مشاريع في المكسيك وفلسطين والسنغال وطاجيكستان بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين في الصناعات الثقافية والإبداعية في العصر الرقمي. وكانت هذه المبادرة أيضاً من أهم مساهمات الأمانة في تنفيذ استراتيجية اليونسكو التنفيذية بشأن الشباب للفترة 2014-2021. وسعيًا إلى تسليط الضوء على نتائج هذا المشروع الابتكاري والاحتفاء بإبداع المرأة في المجال الرقمي، أنشئ [موقع إلكتروني](#) في شباط/فبراير 2020، ونُظِم مؤتمر جامع في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 حضره أكثر من 53000 شخص عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي. وشددت الأمانة أيضاً على أنشطة التواصل والترويج الفعالة بشأن المساواة بين الجنسين. ونظمت الأمانة، بالتعاون مع مكتب اليونسكو في داكار، في إطار المهرجان الأفريقي للسينما والتلفزيون الذي عُقد في واغادوغو في شباط/فبراير 2019، عدداً من أنشطة الترويج وإقامة الشبكات لتعزيز دور المرأة في صناعة الأفلام في أفريقيا. وتضمنت هذه الأنشطة تنظيم اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى بعنوان "50 عاماً للمهرجان الأفريقي للسينما والتلفزيون: 50/50 للمرأة" بحضور المدير العام لليونسكو والسيدة الأولى لبوركينا فاسو ووزير الثقافة في بوركينا فاسو ورواندا.

19- وتماشياً مع الهدف 3 من خطة عمل اليونسكو لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية (2016-2021) "تعزيز التراث الحي والإبداع والصناعات الثقافية وتسخيرها لأغراض التنمية المستدامة"، نُقِد النشاط الأول لبناء القدرات الذي يتمحور بالكامل حول تعزيز المعاملة التفضيلية في مجال الثقافة⁹ في بربادوس في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وضم جهات فاعلة من هذا البلد ومن جامايكا، والجمهورية الدومينيكية، وسانت لوسيا، وترينيداد وتوباغو. وفي إطار تنفيذ اتفاق الشراكة الاقتصادية بين دول المنتدى الكاريبي والاتحاد الأوروبي، ولا سيما بروتوكول

⁹ تنص المادة 16 من الاتفاقية المتعلقة بالمعاملة التفضيلية للبلدان النامية على ما يلي: "تيسر البلدان المتقدمة المبادلات الثقافية مع البلدان النامية بمنح معاملة تفضيلية، من خلال الأطر المؤسسية والقانونية الملائمة، لفناني هذه البلدان وسائر مهنييها والعاملين بها في مجال الثقافة، وكذلك لسلعها وخدماتها الثقافية."

التعاون الثقافي، تناولت البلدان المعنية الإمكانيات المتاحة في هذا الإطار لتحسين نفاذ المهنيين العاملين في الصناعات الثقافية والإبداعية والفنانين والسلع والخدمات الثقافية فيها إلى الأسواق الدولية.

رابعاً – رصد تنفيذ الاتفاقية وإدارة المعارف وتبادلها

20- واصلت الأمانة الجهود المبذولة على مدى السنوات الماضية لرصد تنفيذ الاتفاقية رسداً منظماً ومنهجياً في جميع أنحاء العالم، وتحليل ونشر المعارف التي ولدتها آليات رصد الاتفاقية.

21- وسعيًا إلى تعزيز رصد تنفيذ الاتفاقية، نظّمت الأمانة ثلاث حلقات تدريبية دون إقليمية كان ثالثها في عام 2019 (نظّمت في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا على التوالي) ترمي إلى حفز التعلّم من الأقران بشأن رصد السياسات المستندة إلى النهج التشاركي. وتبادل أكثر من 100 مشارك من تسعة بلدان في آسيا وستة عشر بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وسبعة بلدان في أمريكا اللاتينية المعارف والخبرات بشأن كيفية استخدام التقارير الدورية لفترات الأربعة أعوام بوصفها أدوات لوضع خطط استراتيجية وإقامة منابر للحوار بشأن السياسات. وقدم برنامج [بناء القدرات في مجال رصد السياسات المستندة إلى النهج التشاركي](#)، الذي تمّوله الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية، دعماً كبيراً في هذا الصدد وهو ما أفضى إلى تقديم 83 تقريراً دورياً لفترات الأربعة أعوام في عامي 2019 و 2020، منها أربعة تقارير في عام 2019 و 79 تقريراً في عام 2020.¹⁰

22- وأسفرت مواءمة إطار التقارير الدورية لفترات الأربعة أعوام، الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في دورته السابعة (القرار [7.CP.12](#))، مع إطار رصد الاتفاقية عن تحسّن كبير في جودة ووجاهة المعلومات الواردة في التقارير. وسيتيح التقرير العالمي الثالث المعنون "إعادة صياغة السياسات الثقافية"، والذي أُجّل نشره إلى شباط/فبراير 2022، تقديم صورة أدق لحالة الصناعات الثقافية والإبداعية في مختلف أنحاء العالم.¹¹ ومكّنت التدابير المستمدة من التقارير الدورية للأطراف لفترات الأربعة أعوام الأمانة من إثراء [منصة رصد السياسات المرتبطة بالاتفاقية](#) التي أنشئت في عام 2017 والتي استمر تطويرها منذ ذلك الحين.

23- وفضلاً عن ذلك، عُزز تبادل المعارف بشأن المسائل المهمة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية من خلال نشر العديد من التقارير والدراسات وغيرها من الوثائق. وأصدرت الأمانة سلسلة من المنشورات باللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية بشأن مجالات رصد الاتفاقية، ومنها مجال [المساواة بين الجنسين والبيئة الرقمية والمجتمع المدني والحرية الفنية والمعاملة التفضيلية](#). وأضيف عددان إلى سلسلة الدراسات المعنونة "السياسات والبحوث"، هما دراسة الأثر المعنونة "[الثقافة في اتفاق](#)

¹⁰ للمزيد من المعلومات عن تنفيذ برنامج بناء القدرات في مجال رصد السياسات المستندة إلى النهج التشاركي، انظر الوثيقة DCE/21/8.CP/9.

¹¹ توجه العديد من الأطراف في اتفاقية عام 2005 إلى الأمانة في عام 2020 من أجل طلب تأجيل الموعد النهائي لتقديم التقارير الدورية لفترات الأربعة أعوام بسبب الأزمة الدولية الناجمة عن جائحة كوفيد-19. ومن ثم، وافقت الأمانة على تقديم التقارير الدورية لفترات الأربعة أعوام حتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر، وهو ما حال دون نشر التقرير العالمي في حزيران/يونيو 2021.

الشراكة الاقتصادية بين دول منتدى الكاريبي والاتحاد الأوروبي: إعادة التوازن التجاري بين أوروبا ومنطقة الكاريبي؟، وتحليل معمق لنتائج الدراسة الاستقصائية العالمية التي تشمل أربع سنوات والتي أُجريت في عام 2018 بشأن أثر توصية عام 1980 والمعنونة "الثقافة وظروف عمل الفنانين" والتي نُشرت خلال الدورة الأربعين للمؤتمر العام في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

24- واستهلت الأمانة، في إطار إجراءات التصدي لعواقب أزمة كوفيد-19 في عام 2020، عملية رصد مخصص أسفر عن إنشاء صفحة إلكترونية ديناميكية تقدم جرداً لعينة من التدابير في حالات الطوارئ التي اتخذتها الحكومات



والمجتمع المدني في مختلف أنحاء العالم من أجل مساعدة القطاع الإبداعي خلال الأزمة. ومكّن الدعم الذي قدمته حكومة جمهورية كوريا من استخدام هذه المجموعة من الممارسات الابتكارية أساساً لوضع دليل عملي بعنوان "الثقافة في أزمة: دليل رسم السياسات الكفيلة بتعزيز مرونة قطاع الإبداع" يبرز التدابير المتخذة في حالات الطوارئ التي أثبتت فعاليتها وفائدتها، ويقمّم التوجهات الناشئة، ويحدد الفجوات الناشئة والقائمة، ويقدم نصائح عملية لمساعدة واضعي السياسات في إدماج الصناعات الثقافية والإبداعية في خطط الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي.

25- ونشرت الأمانة، بدعم من برنامج اليونسكو - أشبرغ للفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة والوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية، عدداً خاصاً في سلسلة التقارير العالمية للاتفاقية بعنوان "الحرية والإبداع: الذود عن

الفن، والذود عن التنوع"، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة في 3 أيار/مايو 2020. ويقدم التقرير لمحة عامة عن التطورات والتحديات الحالية المرتبطة بالحماية القانونية للحرية الفنية والحقوق الاجتماعية والاقتصادية للفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة. ويندرج ذلك في إطار الجهود التي تبذلها الأمانة في سبيل إقامة أوجه تآزر بين توصية عام 1980 والاتفاقية، ولا سيّما في إطار النهوض بالحرية الفنية والدفاع عنها. ونُشر عددٌ خاصٌ ثانٍ بمناسبة اليوم الدولي للمرأة في 8 آذار/مارس 2021 بعنوان "الجنسانية والإبداع: التقدم على شفير الهاوية".



26- واستهلت الأمانة، بدعم من الصين، دراسة استقصائية بشأن صناعة الأفلام والمحتويات السمعية البصرية في أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 من أجل الحصول على بيانات إحصائية ومعلومات مستنيرة تتيح لها، من ناحية، فهم التحديات التي تواجهها القارة الأفريقية واحتياجاتها فهماً أفضل، ومن ناحية أخرى، اقتراح خارطة طريق لدعم الدول في وضع سياسات ملائمة وتنفيذها. وتحقيقاً لهذه الغاية، أجرت اليونسكو مشاورات مع الحكومات

الأفريقية والمهنيين العاملين في هذا القطاع من خلال استبيان عبر الإنترنت. وقد تسفر الدراسة عن وضع برنامج جديد للتعاون يدعم تطوير صناعة الأفلام في أفريقيا إذا تم إيجاد المزيد من المساهمات الطوعية.

خامساً – توعية الجهات المعنية من خلال مبادرات التواصل والإعلام والترويج

27- تضررت أنشطة التواصل والإعلام التي اضطلعت بها الأمانة كثيراً بسبب الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 في عام 2020، التي حوّلت من إمكانية تنظيم الفعاليات وجاهياً ومن الأسفار الدولية أو أدت إلى إلغائها، ولأن القطاع الإبداعي كان من أكثر القطاعات تضرراً من إجراءات الحجر الصحي التي اعتُمدت في مختلف أنحاء العالم للحد من انتشار الوباء. لذا كثفت الأمانة جهودها من أجل تعزيز أنشطتها في مجال التواصل والإعلام عبر الإنترنت بغية توعية عامة الناس والأطراف بتلك المسائل الملحة. وقد أتاح الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظمة التواصل مع ملايين الأشخاص، وبخاصة الشباب، في مختلف بقاع العالم.



28- ولا شك في أن حركة "صمود الفن" هي مبادرة التواصل والإعلام الرائدة للأمانة. وترمي هذه الحركة العالمية، التي استهلتها اليونسكو بالشراكة مع الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين بمناسبة يوم الفن العالمي في 15 نيسان/أبريل 2020، إلى دق ناقوس الخطر بشأن عواقب

جائحة كوفيد-19 على سبل معيشة الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة، وتسليط الضوء على قدرة الفن على الصمود أمام الشدائد. ودُعي الفنانون والمهنيون العاملون في مجال الثقافة من جميع أنحاء العالم إلى تنظيم حوارات في إطار حركة "صمود الفن" بصورة مستقلة عن اليونسكو من أجل تزويد مجتمعهم الفني بمنصة للتعبير عن اهتماماته وأفكاره. وشارك سفيرا النوايا الحسنة لدى اليونسكو جان ميشيل جار وضيائه خان في الحوار الافتتاحي الذي نُظم بالشراكة مع الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين. ونظّمت الأمانة أيضاً، بالشراكة مع قطاع الاتصال والمعلومات، حواراً في إطار حركة "صمود الفن" تحت عنوان "#Dontgoviral": الاستعانة بالثقافة لمكافحة وباء التضليل الإعلامي" في 23 أيار/مايو 2020 لإثبات أن الموسيقى يمكن أن تكون أداة فعالة لمكافحة التضليل الإعلامي في أوقات الجائحة.

29- ونظمت اليونسكو ودولها الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني أكثر من 240 حواراً شارك فيها أكثر من 100 بلد، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020. وولدت حركة "صمود الفن" دينامية جيدة للتبادل والتعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي. فقام مكتب اليونسكو الإقليمي لشرق أفريقيا، على سبيل المثال، بالتعاون مع غيره من مكاتب اليونسكو في المنطقة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، بتنظيم حوار إقليمي بشأن حركة "صمود الفن" في 28 تموز/يوليو 2020 بعنوان "صمود الفن | أفريقيا: أوضاع الفنانين في أفريقيا" من أجل نشر الأطر التقنية التي تروج لها اليونسكو والاتحاد الأفريقي في هذا الشأن وإذكاء الوعي بشأن قدرة التشريعات الوطنية الخاصة بأوضاع الفنانين على المساهمة في إضفاء طابع رسمي على القطاع الثقافي والإبداعي.

30- وخصصت الأمانة موارد بشرية كبيرة لتنسيق حركة "صمود الفن"، ودعم منظمي الحوارات في مختلف أنحاء العالم، ولا سيّما من خلال المكاتب الميدانية، ولدعم التفكير في أساليب تنظيم المعلومات والاتصالات المجمعة بصورة منهجية. ودعا المهنيون العاملون في مجال الثقافة في مختلف أنحاء العالم، في إطار هذه الحوارات، إلى جمع البيانات بصورة منهجية ومنظمة، ورسم خرائط شاملة وجامعة للمؤسسات الثقافية، وتعزيز المنظومة الإبداعية من خلال عملية تشاركية وإجراء مشاورات عامة. وأحاطت الأمانة علماً برغبتهم الشديدة في المشاركة في رسم السياسات وتقييمها في فترة ما بعد الجائحة لكي تُراعى الدروس المستفادة في الميدان في جهود إنعاش الصناعات الثقافية والإبداعية وإعادة بنائها (انظر الوثيقة DCE/21/8.CP/INF.8).



31- ونظّمت الأمانة أيضاً عدة أنشطة للاحتفال بمرور عشر سنوات على إنشاء الصندوق الدولي، وخمس عشرة سنة على الاتفاقية، وأربعين سنة على توصية عام 1980. وتضمن أحد الحوارات في إطار حركة "صمود الفن" المعنون "الاحتفال بخمسة عشر عاماً من التنوع والإبداع"، الذي تابعه آلاف الناس في مختلف أنحاء العالم، حوارات بين المهنيين العاملين في مجال الثقافة وبعض الرواد الذين شاركوا

في المشاورات بشأن وضع الاتفاقية. ونشرت الأمانة أيضاً كتيباً بعنوان "[الصندوق الدولي للتنوع الثقافي: عشر سنوات من الإبداع](#)" يعرض النتائج الرئيسية للصندوق خلال العقد الماضي. وأتاحت الأنشطة المرتبطة بالاحتفالات فرصة للتفكير جماعياً في ملامح النظام البيئي الجديد للقطاعات الثقافية والإبداعية، مع الاستفادة من الدروس المستخلصة من الماضي لاقتراح طرائق مبتكرة لتحسين أوضاع الفنانين، وامتثال البلدان المتقدمة لالتزامها بمنح معاملة تفضيلية للفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة في البلدان النامية ولسلعمهم وخدماتهم الثقافية، وبدعم التعاون الدولي من أجل تحقيق التنمية المستدامة من خلال تهيئة بيئة مؤاتية لنشوء قطاعات ثقافية دينامية.

32- وتقود الأمانة أيضاً احتفال اليونسكو بالسنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة التي أعلنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والسبعين¹². وتعززت جدوى هذه السنة الدولية في ضوء الآثار المدمرة لجائحة كوفيد-19 في القطاعين الثقافي والإبداعي. فإذ يكافح الفنانون والمهنيون العاملون في مجال الثقافة من أجل الصمود أمام عواقب هذه الجائحة، يجدر التذكير بأن قدرة هذه القطاعات على مجابهة الأزمات في المستقبل لن تُعزز إلا إذا وُضع الفنانون والمهنيون العاملون في مجال الثقافة في صميم الجهود الرامية إلى تنشيط الاقتصاد الإبداعي. ونشرت الأمانة في هذا السياق خارطة طريق اليونسكو للسنة الدولية فضلاً عن أدلة إرشادية تقدّم نصائح لتنظيم أنشطة عملية لفائدة الدول الأعضاء والمجتمع المدني ودعم عمل الفنانين والجماعات الثقافية¹³. واغتتمت اليونسكو أيضاً فرصة افتتاح الدورة الرابعة عشرة للجنة من أجل الاحتفال بالسنة الدولية عبر نشر رسائل فيديو لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيس جمهورية كولومبيا، فضلاً عن ممثلي مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية - الأونكتاد (بوصفها الوكالة الرائدة للسنة الدولية) والبنك الدولي. وستدعو الأمانة خلال عام 2021، استناداً إلى دراسات الحالة المستمدة من المشاريع التي مولها الصندوق الدولي وغيرها من أنشطة اليونسكو، إلى تحسين أوضاع الفنانين، وتهيئة بيئة مؤاتية لنماذج التنمية المستدامة، وتكييف السياسات الثقافية مع الفرص والتحديات المرتبطة بالتحول الرقمي. وستتوّج احتفالات اليونسكو بالسنة الدولية بتدشين اليونسكو وبنغلاديش لجائزة اليونسكو-بنغلاديش/البانغو بانندو الشيخ مجيب الرحمن الدولية للاقتصاد الإبداعي¹⁴ بمناسبة الدورة الحادية والأربعين للمؤتمر العام في تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

سادساً - الاستنتاجات وسبل المضي قدماً

33- أرسيت الأمانة بفعل أوجه التقدم المحرزة بين عامي 2019 و2021 الأسس المتينة اللازمة لتكون الاتفاقية وثيقة تقنية مجدية وفعالة ومصدراً يُسترشد ويوجّه إجراء التغييرات الهيكلية في الصناعات الثقافية والإبداعية لصالح زيادة تنوع محتوياتها وتعزيز الانتفاع بها. وقد أثبت إطار رصد الاتفاقية القائم على النتائج والمنهجية التشاركية للتقارير الدورية لفترات الأربعة أعوام أنهما أداتان فعالتان في متناول الأطراف لتقييم السياسات وتحديد المجالات ذات الأولوية. ويدل الكم الهائل من البيانات والمعلومات التي جُمعت من خلال التقارير الدورية والدراسة الاستقصائية العالمية التي أُجريت في عام 2018 بشأن تنفيذ توصية عام 1980 على أن القطاعات الثقافية والإبداعية تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الرامية إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين، والحريات الأساسية، والتعليم الجيد، والنمو الاقتصادي، والعمل اللائق، والمساواة بين البلدان.

¹² <https://undocs.org/ar/A/C.2/74/L.16/Rev.1>

¹³ متاحة على <https://ar.unesco.org/commemorations/international-years/creativeeconomy2021>

¹⁴ أنشئت الجائزة بموجب القرار 210 م/ت/15 للمجلس التنفيذي لليونسكو. ولمزيد من المعلومات

انظر https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374535_ara

34- وتمثلت الصعوبة الرئيسية، من الناحيتين التشغيلية والبرنامجية، في الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد-19. فقد أسفرت تدابير الحجر الصحي التي اتخذتها الدول للحد من انتشار الفيروس إلى تسريع رقمنة إنتاج المحتويات الثقافية واستهلاكها على حد سواء، وهو ما طرح تحديات جديدة أمام تنوع أشكال التعبير الثقافي ولا سيّما فيما يتعلق بحصول المبدعين على أجر عادل وحماية حقوق المؤلف. وقد سلّطت الشهادات التي جُمعت خلال الحوارات التي أُجريت في إطار حركة "صمود الفن" الضوء على المفارقة على الصعيد العالمي، فمع أن شبكة الإنترنت توفر مجالاً للعرض أو الأداء للعديد من الفنانين وتحسّسهم بأنهم باتصال بجمهورهم، فإن المنصات الرقمية نادراً ما تدر أجراً كافياً لمبدعي المحتويات. وتؤكد هذه النتائج أهمية العمل الذي اضطلعت به الأمانة منذ عام 2015 لدعم تنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية. ولكن تمكين الأمانة من تقديم دعم كافٍ للأطراف من أجل تحديد إجراءات التصدي الفعالة والهادفة والمستدامة للتحديات التي تطرحها البيئة الرقمية أمام تنوع أشكال التعبير الثقافي، يتطلب تعبئة مساهمات طوعية لتمويل البرنامج الذي وُضع لهذا الغرض بناءً على طلب اللجنة (الوثيقة [DCE/21/14.IGC/14](#)).

35- وستطلب التعقيد الناجم عن أزمة كوفيد-19 وحجم عواقبها على الصناعات الثقافية والإبداعية اتخاذ الأطراف في الاتفاقية إجراءات متضافرة وتوطيد التعاون الدولي. ولن تدخر الأمانة جهداً خلال عام 2021، الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة دولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة (القرار [A/RES/74/198](#))، لتوعية جميع الجهات المعنية بالدور الرئيسي للفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة في الاقتصاد الإبداعي. وتعد تهيئة بيئة وظروف عمل كريمة ولائقة لمنتجي السلع والخدمات التي تغذي سلسلة القيمة الإبداعية شرطاً أساسياً لازدهار الاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة. ومع أن الأزمة الصحية قد سلّطت الضوء على المساهمة الأساسية للقطاع الثقافي والإبداعي في الرفاه الجماعي والقدرة الجماعية على الصمود، فإن الأمانة تود الاعتماد على هذا الجمهور المستنير للدعوة إلى تقديم أجر عادل للفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة، وإقامة نظم ضمان اجتماعي وحماية اقتصادية لهم، وتحقيق التقاسم العادل لفوائد التحول الرقمي بحيث تمهد السنة الدولية الطريق لتحسين قدرة المنظومة الإبداعية على الصمود والاستدامة باستمرار.

36- ومع ذلك، سيعتمد الدعم الذي ستمكّن الأمانة من تقديمه إلى الأطراف من أجل التعافي من هذه الأزمة العالمية اعتماداً كبيراً على إمكانية سد الفجوة الموجودة بين الموارد البشرية والمالية المتاحة والأولويات التي تحددها الدول الأعضاء والهيئات الرئاسية للاتفاقية. ومع أن جهوداً كبيرة تُبذل لتحسين الموارد المخصصة للأنشطة النظامية للاتفاقية ولرصدها، ولا سيّما من خلال الحرص منهجياً على إيجاد أوجه التآزر مع البرامج الممولة من المساهمات الطوعية، فإن الأمانة غير قادرة على تلبية التوقعات والطلبات المتزايدة للأطراف بالموارد المالية والبشرية التي تتوافر لديها. ويساهم الدعم (المالي والعيني) الذي تقدمه بعض الدول الأعضاء في التعويض جزئياً عن نقص الموظفين. فتقدم جمهورية كوريا منذ عام 2016 الدعم لإعارة الموظفين؛ وتضع حكومة كيبيك (كندا) منذ عام 2008 خدمات مهني شاب تحت تصرف الأمانة لمدة ستة أشهر في السنة. ودعمت اليابان في الفترة 2019-2021 توظيف خبيرة منتسبة. وتعهدت بلدان أخرى، مثل الصين، بتقديم سبل دعم مماثلة. وتوسعى الأمانة أيضاً إلى إجراء

تقييم دقيق لاحتياجاتها من الموارد البشرية بغية تنفيذ البرامج، ومراعاة هذه الاحتياجات لدى وضع ميزانيات المشاريع الممولة من المساهمات الطوعية. ومع ذلك، فإن معدل تعيّر الموظفين المرتفع الناجم عن الترتيبات التعاقدية المؤقتة يحد كثيراً من قدرات الأمانة، في المقر والمكاتب الميدانية على حد سواء.

37- وفضلاً عن ذلك، يفاقم انخفاض مستوى المساهمات الطوعية المقدّمة إلى الصندوق الدولي الفجوة بين الموارد اللازمة لتشغيل الصندوق ورصده وعدد المشاريع التي يمكن للصندوق دعمها، في حين لا تنفك طلبات التمويل تزداد. وسيكون من الضروري في الفترة المقبلة توطيد التعاون وتجديده مع الشركاء من القطاعين العام والخاص بغية تمكين الصندوق الدولي من الوفاء بمهمته المتمثلة في تيسير التعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة، والحد من الفقر لتشجيع نشوء قطاعات ثقافية دينامية في البلدان النامية.

38- ولا تزال صيانة نظام إدارة المعارف الخاص بالاتفاقية وتحسينه يمثلان تحديين رئيسيين، ولا سيّما فيما يخص منصة رصد السياسات¹⁵ التي تتيح إجراء بحث دقيق عن السياسات والتدابير المبتكرة المستمدة من التقارير الدورية التي تقدمها الأطراف كل أربعة أعوام. وقد ازدادت الأهمية المحورية لوضع نظام محسّن ومستقر في ظل أزمة كوفيد-19، إذ دفعت هذه الأزمة الأمانة إلى تصميم نسخ رقمية من أدواتها الخاصة بالمساعدة التقنية وبناء القدرات من أجل دعم الأطراف عن بُعد.

39- وسعيّاً إلى التصدي لكل هذه التحديات، بالتزامن مع الاستمرار في تنفيذ أولويات الهيئات الرئاسية للاتفاقية وقراراتها والاستجابة لطلب الأطراف المتزايد على المساعدة، تحتاج الأمانة إلى مزيد من الدعم، ولا سيّما من خلال ما يلي:

- زيادة القدرة على التنبؤ بالمساهمات الطوعية ومرونتها لتوطيد التعاون الدولي من أجل الصناعات الثقافية والإبداعية العالمية بما يتماشى مع المبادئ الرئيسية لجولات الحوار المنظم بشأن التمويل. وينطبق ذلك أولاً على المساهمات الطوعية السنوية التي تقدمها كل الأطراف إلى الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، وعلى المساهمات الطوعية المقدّمة لدعم برامج الأمانة الخاصة بتعزيز القدرات وتقديم المساعدة التقنية في كل مجالات رصد الاتفاقية، ولا سيّما في البيئة الرقمية؛

- الصيانة والتطوير المستمران لنظام إدارة المعارف الخاص بالاتفاقية، الذي يُعدّ الموقع الإلكتروني (<https://en.unesco.org/creativity/>) الجزء المرئي منه، بفعل التمويل المنتظم وتوافر الموارد البشرية المتخصصة والمستقرة. ويؤدي هذا النظام وظيفة الاتصال والإعلام وتبادل المعلومات على المستوى الدولي، ويمثل أداة حقيقية لرصد المشاريع التي تنفذها الأمانة وتقييمها، ويشمل ذلك المشاريع التي يدعمها الصندوق الدولي للتنوع الثقافي؛

- تعزيز الموارد البشرية للأمانة من خلال تعيين خبراء منتسبين أو إعاره موظفين، ولا سيّما في مجالات إدارة المعارف، والاتصال والإعلام، وتعبئة الموارد، ورصد المشاريع لتنفيذ الاتفاقية وتقييمها؛

- تعزيز التعاون المنتظم مع منظمات المجتمع المدني العاملة في الصناعات الثقافية والإبداعية والجهات المهنية الرئيسية العاملة في القطاع من أجل إدماج أهداف الاتفاقية ومبادئها التوجيهية المتعلقة في عمل تلك الصناعات، وتحديد التحديات التي تواجهها تلك الصناعات على مستوى السياسات الثقافية الوطنية والإدارة الدولية للاتفاقية.

40- ولعلّ مؤتمر الأطراف يرغب في اعتماد القرار التالي:

مشروع القرار 8.CP 8

إنّ مؤتمر الأطراف،

- 1 - وقد درس الوثيقة DCE/21/8.CP/8 وملحقها،
- 2 - يخطط علماً بتقرير الأمانة عن أنشطتها للفترة 2019-2021؛
- 3 - ويهنئ الأمانة على التقدم الذي أحرزته خلال تلك الفترة والدعم المستمر الذي قدّمته من أجل الإدارة الرشيدة للاتفاقية من خلال التنظيم الفعال للاجتماعات النظامية وإدارة مختلف آلياتها، ويشمل ذلك الصندوق الدولي للتنوع الثقافي؛
- 4 - ويرحب بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة للتصدي للأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد-19، ولا سيّما استهلال حركة "صمود الفن" العالمية وإدارتها، ويشجع الأمانة على مواصلة جهودها في مجالات بناء القدرات والترويج لضمان إدراج القطاعات الثقافية والإبداعية في خطط الإنعاش الاقتصادي للأطراف؛
- 5 - ويدعو كل الأطراف إلى دعم الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة في المقر وفي المكاتب الميدانية، والتي حددت في البرنامج والميزانية المعتمدين لليونسكو (الوثيقة م/5) وفي قرارات الهيئات الرئاسية للاتفاقية من أجل تنفيذ الاتفاقية على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي؛
- 6 - ويشجع الأطراف على تقديم مساهمات طوعية إلى برنامج بناء القدرات الخاص بالأمانة، ولتشغيل نظام إدارة المعارف ومنصة رصد السياسات، وتعزيز الموارد البشرية للأمانة من خلال تعيين خبراء منتسبين أو موظفين معارين، ولا سيّما في مجالات إدارة المعارف والاتصال والإعلام وتعبئة الموارد ورصد المشاريع وتقييمها؛
- 7 - ويطلب من الأمانة موافاته إثبات دورته التاسعة بتقرير عن أنشطتها في الفترة 2021-2023.

الملحق

النتيجة المنشودة 7: قيام الدول الأعضاء بوضع وتنفيذ السياسات والتدابير اللازمة لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، ولا سيّما عن طريق تنفيذ اتفاقية عام 2005 الخاصة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي تنفيذاً فعالاً

التقدم المحرز في الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير 2018 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020	الوثيقة 40/م5 - النتيجة المنشودة 7 - مؤشرات الأداء
<ul style="list-style-type: none"> • نُظِّمَت الدورة الثانية عشرة للجنة الدولية الحكومية في كانون الأول/ديسمبر 2018، والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف في حزيران/يونيو 2019، والدورة الثالثة عشرة للجنة الدولية الحكومية في شباط/فبراير 2020. واعتمدت اللجنة خطة عملها للفترة 2020-2021 وفقاً للأولويات التي حددها مؤتمر الأطراف في دورته السابعة.¹⁶ • أقر فريق العمل المعني بالحكومة بأساليب العمل التي اعتمدها الهيئات الرئاسية لاتفاقية عام 2005 وأمانة الاتفاقية بوصفها ممارسات جيدة لهيئات اليونسكو الدولية والدولية الحكومية. • أُدرجت 9 مناقشات في إطار مشروع "الإبداع 2030" في جدول أعمال اجتماعات الهيئات الرئاسية لتسهيل التفاعل المباشر بين الأطراف والفنانين ومنتخذي القرارات وأصحاب المشاريع من أجل التفكير جماعياً في سبل تأثير تنفيذ الاتفاقية تأثيراً مباشراً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. • عُقدت الدورة الثانية لمنتدى منظمات المجتمع المدني في حزيران/يونيو 2019 بناءً على القرارات المبتكرة التي اتخذتها الهيئات الرئاسية للاتفاقية والتي تشجع على اتخاذ القرارات على أساس تشاركي، وعلى تحقيق الشفافية على المستوى العالمي. ودرس مؤتمر الأطراف في دورته السابعة واللجنة الدولية الحكومية في دورتها الثالثة عشرة التقرير عن الدورة الثانية لمنتدى منظمات المجتمع المدني. 	<p>مؤشر الأداء 1 - ممارسة الإدارة السليمة من خلال اعتماد وتنفيذ القرارات الاستراتيجية الصادرة عن الهيئات الرئاسية لاتفاقية عام 2005، بما في ذلك الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة</p> <p>معايير التقييم:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تحديد الأولويات استناداً إلى قرارات مؤتمر الأطراف. • مراعاة القرارات في خطة عمل اللجنة الدولية الحكومية وتنفيذها من خلال قرارات اللجنة نفسها. • تضمين الوثائق النظامية والوثائق المواضيعية المرتبطة التي تدرسها الهيئات الرئيسية إشارة صريحة لمسألة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الملائمة في إطار تنفيذ الاتفاقية. • مستوى مشاركة الجهات الفاعلة في المجتمع المدني.

¹⁶ تتمثل المجالات ذات الأولوية فيما يلي: تقديم المساعدة التقنية وتبادل المعارف بين الأقران من أجل وضع السياسات وتنفيذها ورصدها؛ وتنفيذ أنشطة تدريب وتوعية بشأن التدابير والسياسات المتعلقة بالمعاملة التفضيلية؛ وإعداد النسخة الثالثة من التقرير العالمي المعنون "إعادة صياغة السياسات الثقافية"؛ وتعبئة الأموال لصالح الصندوق الدولي للتنوع الثقافي؛ وتحقيق أوجه التآزر بين الاتفاقية وتوصية عام 1980 بشأن أوضاع الفنان. انظر القرار 7.CP.14.

النتيجة المنشودة 7: قيام الدول الأعضاء بوضع وتنفيذ السياسات والتدابير اللازمة لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، ولا سيّما عن طريق تنفيذ اتفاقية عام 2005 الخاصة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي تنفيذاً فعّالاً

التقدم المحرز في الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير 2018 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020

الوثيقة 40م/5 - النتيجة المنشودة 7 - مؤشرات الأداء

- وافقت الأطراف على المبادئ التوجيهية بشأن تبادل المعلومات والشفافية، وعلى خارطة طريق مفتوحة لتنفيذ المبادئ التوجيهية التنفيذية لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية.
- نُظِّمت عدة فعاليات على هامش الدورة الثانية عشرة للجنة الدولية الحكومية والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف والدورة الثالثة عشرة للجنة الدولية الحكومية من أجل إقامة شبكة تواصل بين مختلف الشركاء المعنيين بالاتفاقية (كراسي اليونسكو الجامعية ومراكز الفئة 2 العاملة تحت رعاية اليونسكو وجهات التنسيق المعنية بالاتفاقية والجهات المستفيدة من المشاريع وغيرها).
- سُلط الضوء على أهمية تعزيز الإبداع والأسواق الرقمية، والانتفاع بتنوع أشكال التعبير الثقافي في البيئة الرقمية، من خلال نشر مقالة علمية عن تأثير الذكاء الاصطناعي في تنوع أشكال التعبير الثقافي (انظر الوثيقة الإعلامية DCE/18/12.IGC/INF.4)؛ وإجراء مناقشات في إطار مشروع "الإبداع | 2030" بعنوان "الذكاء الاصطناعي: بيئة عمل جديدة للمبدعين؟" (13 كانون الأول/ديسمبر 2018)، و"الذكاء الاصطناعي من أجل الإبداع؟" (5 آذار/مارس 2019)، و"اكتشاف محتويات إبداعية متنوعة في البيئة الرقمية" (13 شباط/فبراير 2020)؛ فضلاً عن المشاركة في فريق عمل اليونسكو المشترك بين القطاعات والمعني بالذكاء الاصطناعي؛ وعقد المؤتمر الشبكي "أنت التالية: تمكين المرأة المبدعة" (25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وإنجاز المشاريع الأربعة التي تدعمها مبادرة اليونسكو - سابرينا هو "أنت التالية" (المكسيك وفلسطين والسنغال وطاجيكستان)؛ وإجراء دراسة استقصائية لوضع برنامج مساعدة للبلدان النامية لتنفيذ الاتفاقية في البيئة الرقمية.

مجالات رصد الاتفاقية:

- البيئة الرقمية
- الشراكات مع المجتمع المدني

النتيجة المنشودة 7: قيام الدول الأعضاء بوضع وتنفيذ السياسات والتدابير اللازمة لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، ولا سيّما عن طريق تنفيذ اتفاقية عام 2005 الخاصة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي تنفيذاً فعّالاً

التقدم المحرز في الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير 2018 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020	الوثيقة 40م/5 - النتيجة المنشودة 7 - مؤشرات الأداء
<ul style="list-style-type: none"> • قدّمت اليونسكو، من خلال الأنشطة الممولة من ميزانية البرنامج العادي والمساهمات الطوعية، خدمات استشارية في مجال السياسات الثقافية وشجعت على اتباع نهج تشاركي في رسم السياسات وتنفيذها ورصدها عندما تتطلب هذه السياسات إجراء عملية تشاورية متعددة الأطراف مع المسؤولين الحكوميين والجهات الفاعلة في المجتمع المدني. • أعدت بيانات جديدة لتحسين فهم تأثير الاتفاقية في الاتفاقات التجارية من خلال إنجاز دراسات تقييم الأثر التي تقيّم مختلف الطرائق التي تتناول بها الأطراف في الاتفاقية الثقافة في الاتفاقات التجارية، ووضع وحدة تدريبية بشأن المعاملة التفضيلية، موجّهة إلى الجهات الفاعلة الحكومية والجهات المعنية بالمفاوضات التجارية، وذلك بالتعاون مع كرسي اليونسكو الجامعي (جامعة لافال في كندا). • تلقي وتحليل التقارير الدورية لفترات الأربعة أعوام التي تقدمها الأطراف والبالغ عددها 96 تقريراً. • طوّرت منصة رصد السياسات لتحسين وظائفها. • تم في إطار إجراءات التصدي لأزمة كوفيد-19 إصدار المنشور "الثقافة في أزمة: دليل رسم السياسات الكفيلة بتعزيز مرونة قطاع الإبداع" الذي يجمع ممارسات ابتكارية لتحسين تأهب القطاع الثقافي لمواجهة الأزمات في المستقبل. • ترد فيما يلي قائمة بأثلة عن الأنشطة/المشاريع التي نفذتها اليونسكو لمساعدة الدول الأعضاء في وضع السياسات والتدابير وتنفيذها ورصدها بطريقة تشاركية: <ul style="list-style-type: none"> ○ دعم رصد السياسات المستندة إلى النهج التشاركي في 28 بلداً نامياً بتمويل من السويد وميزانية البرنامج العادي لليونسكو. ○ تقديم الدعم لتعزيز الأطر التنظيمية للصناعات الثقافية والإبداعية وتوطيد التعاون فيما بين بلدان الجنوب في 12 بلداً نامياً بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وقد اختيرت 5 بلدان للاستفادة من هذا المشروع في عام 2020 وهي إثيوبيا وجامايكا وناميبيا وفلسطين وبنما، بعد البلدان السبعة المستفيدة التي اختيرت في عام 2019 (كوستاريكا 	<p>مؤشر الأداء 2 - عدد الدول الأعضاء المتلقية للدعم التي تكون قد صاغت سياسات وتدابير لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي والإسهام في تحقيق أهداف اتفاقية عام 2005، ونفذت هذه السياسات والتدابير بطريقة تراعي قضايا الجنسين، وقامت بالرصد فيما يتعلق بما</p> <p>معايير التقييم:</p> <ul style="list-style-type: none"> • صياغة أو إعادة صياغة سياسات تراعي الأهداف الأساسية للاتفاقية. • وضع تدابير و/أو خطط عمل لتنفيذ السياسات. • تقديم تقارير دورية لفترات الأربعة أعوام تتناول السياسات والتدابير الرامية إلى تعزيز دور المرأة بوصفها مبدعة ومنتجة للسلع والخدمات الثقافية، وتقديم بيّنات فيما يتعلق ببلوغ غايات التنمية المستدامة. • مستوى مشاركة الجهات الفاعلة في المجتمع المدني. <p>مجالات رصد الاتفاقية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • القطاعات الإبداعية والثقافية • تنوع وسائل الإعلام • المعاهدات والاتفاقات

النتيجة المنشودة 7: قيام الدول الأعضاء بوضع وتنفيذ السياسات والتدابير اللازمة لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، ولا سيما عن طريق تنفيذ اتفاقية عام 2005 الخاصة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي تنفيذاً فعالاً

التقدم المحرز في الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير 2018 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020	الوثيقة 40م/5 - النتيجة المنشودة 7 - مؤشرات الأداء
<p>وغابون وجورجيا والمكسيك وأوغندا وجنوب السودان وزمبابوي).</p> <ul style="list-style-type: none"> ○ دعم صناعة الأفلام في كازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان (بتمويل من جمهورية كوريا)؛ وفي إندونيسيا وتايلاند وفيتنام (بتمويل من اليابان). ○ دعم صناعة الموسيقى في المغرب وتونس بتمويل من ألمانيا. ○ إزكاء الوعي بشأن أهمية وضع سياسات وتدابير لتعزيز المساواة بين الجنسين في قطاعي الثقافة ووسائل الإعلام، وضرورة وضع نظم رصد لتقييم مستويات تمثيل المرأة في هذين القطاعين والمشاركة فيهما والانتفاع بهما، ولا سيما من خلال مبادرة اليونسكو - سابرينا هو "أنت التالية"، بغية دعم المرأة في الصناعات الإبداعية الرقمية. 	<ul style="list-style-type: none"> • السياسات والخطط الوطنية للتنمية المستدامة • المساواة بين الجنسين
<ul style="list-style-type: none"> • وافقت اللجنة، خلال هذه الفترة، على 23 مشروعاً مقدماً بمبلغ إجمالي قدره 1 829 065 دولاراً أمريكياً. • قُدِّم عدد قياسي من طلبات المساعدة الدولية إلى الصندوق الدولي للتنوع الثقافي في عام 2020، في إطار الدعوة الحادية عشرة إلى تقديم طلبات التمويل من الصندوق: تم تلقي 1027 مشروعاً من 102 بلد نام، وهو ما يمثل زيادة تتجاوز 376٪ مقارنةً بالدعوة التاسعة إلى تقديم طلبات التمويل في عام 2018. • تجديد نصف أعضاء فريق الخبراء المعني بتقييم طلبات الحصول على تمويل من الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، وإعداد توصيات موجهة إلى اللجنة بشأن المشروعات المراد تمويلها وتعيين نواب للخبراء. • نُفِّحت أدوات الصندوق الدولي للتنوع الثقافي، ومنها منصة تقديم الطلبات عبر الإنترنت، فضلاً عن الأدلة الإرشادية التقنية الخاصة بإجراءات الفرز الأولي والتقييم. • قُدِّم تدريب إلى المكاتب الميدانية فتمكّنت من تنظيم حلقات عمل وطنية وإقليمية لمساعدة مديري المشاريع في إعداد اقتراحات المشاريع وعرضها على نحو أفضل (رام الله، آذار/مارس 2018؛ ومابوتو، آب/أغسطس 2018؛ والقاهرة، 	<p>مؤشر الأداء 3 - عدد الدول الأعضاء والجهات المعنية من المجتمع المدني المتلقية للدعم التي تكون قد قامت على نحو ناجح بتقديم المساعدة الدولية، بما في ذلك عن طريق الصندوق الدولي للتنوع الثقافي</p> <p>معايير التقييم:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مستوى المساهمات في الصندوق الدولي للتنوع الثقافي. • تقديم طلبات المساعدة الدولية. • تنفيذ مبادرات مشروعات بنجاح. <p>مجالات رصد الاتفاقية:</p>

النتيجة المنشودة 7: قيام الدول الأعضاء بوضع وتنفيذ السياسات والتدابير اللازمة لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، ولا سيّما عن طريق تنفيذ اتفاقية عام 2005 الخاصة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي تنفيذاً فعّالاً

التقدم المحرز في الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير 2018 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020	الوثيقة 40م/5 - النتيجة المنشودة 7 - مؤشرات الأداء
<p>شباط/فبراير 2019؛ وليبرفيل والرباط، آذار/مارس 2019؛ وأبوجا، أيار/مايو 2019). وعُقدت اجتماعات إعلامية للجان الوطنية بشأن الصندوق الدولي للتنوع الثقافي في باريس في كانون الأول/ديسمبر 2018 وحزيران/يونيو 2019.</p> <ul style="list-style-type: none">• نشرت الأمانة كتيباً تذكاريّاً بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء الصندوق الدولي للتنوع الثقافي.• نظرت اللجنة الدولية الحكومية في دورتها الثانية عشرة ومؤتمر الأطراف في دورته السابعة في 17 توصية انبثقت من التقييم الخارجي الثاني للصندوق الدولي للتنوع الثقافي ووافقت عليها، وتشمل تلك التوصيات وضع استراتيجية جديدة لتعبئة الأموال وللاتصال والإعلام.• قدّمت الجهات التالية أو تعهدت بتقديم مساهمات طوعية لدعم تحقيق النتيجة المنشودة 7: أفغانستان، وألمانيا، وبنغلاديش، والبرازيل، والصين، وإسبانيا، واليابان، والنرويج، وجمهورية كوريا، والسويد، والاتحاد الأوروبي، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والصندوق الاستئماني المتعدد الجهات المانحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤسسة دروسوس، ومؤسسة تشيو ينغ للثقافة.• استُهل إعداد دراسة استقصائية بشأن صناعة الأفلام والصناعة السمعية البصرية في أفريقيا من أجل رسم خارطة طريق لتطوير القطاع ومساعدة الدول في تنفيذ السياسات والتدابير الملائمة في هذا الصدد.	<p>التعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة</p>

مؤشر الأداء 4 - عدد الدول الأعضاء المتلقية للدعم التي وضعت سياسات وتدابير من أجل تعزيز توصية عام 1980 الخاصة بأوضاع الفنان، وبخاصة الحرية الفنية، ونفذت هذه السياسات والتدابير ورصدتها، وأسهمت في تحقيق أهداف اتفاقية عام 2005 بطريقة تراعي قضايا الجنسين

معايير التقييم:

- السياسات والتدابير الثقافية الرامية إلى تعزيز الحرية الفنية وحمايتها.
- تقديم دراسة استقصائية عالمية بشأن السياسات التي تراعي حقوق الفنانين الاجتماعية والاقتصادية.
- العناصر التي تدل على وجود تدابير و/أو خطط عمل لتنفيذ السياسات، وعلى مراعاتها للتكنولوجيا الرقمية وحراك الفنانين وحريرتهم.

مجالات رصد الاتفاقية:

- حراك الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة
- تداول السلع والخدمات الثقافية
- الحرية الفنية

- قدّمت اليونسكو الدعم إلى 18 دولة عضواً لرصد تنفيذ اتفاقية عام 2005 وتوصية عام 1980. وإجمالاً، شارك أكثر من 800 شخص معني، 30٪ منها نساء، في الاجتماعات التشاورية المتعددة الأطراف التي عُقدت في البلدان المستهدفة. وتمت تعبئة أكثر من 120 منظمة من منظمات المجتمع المدني للعمل مع الحكومات من أجل رصد أثر اتفاقية عام 2005.
- قام 57 بلداً، منها 21 بلداً من أفريقيا و5 من الدول الجزرية الصغيرة النامية، بوضع وتنفيذ ورصد سياسات وتدابير ترمي إلى ترويج توصية عام 1980 الخاصة بأوضاع الفنان، فأسهمت في تحقيق أهداف اتفاقية عام 2005.
- استُهلّت دراسة استقصائية عالمية لرصد تطبيق توصية عام 1980 في حزيران/يونيو 2018. وأُصدر منشور جديد في سلسلة "السياسات والبحوث" بعنوان "الثقافة وظروف عمل الفنانين" بمناسبة اجتماع لجنة الثقافة إبان الدورة الأربعين للمؤتمر العام لليونسكو في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.
- وُقِّع اتفاق جديد مع حكومة النرويج لصياغة تشريعات دولية ووطنية بشأن حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتنفيذها من أجل تعزيز الحرية الفنية، ويشمل ذلك الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للفنانين.
- نُشر عدد خاص من التقرير العالمي للاتفاقية بعنوان "الحرية والإبداع: الدود عن الفن، والدود عن التنوع"¹⁷ يقدم لمحة عامة عن أوجه التقدم والتحديات الحالية المرتبطة بالحماية القانونية للحرية الفنية، وحماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة، ورصد الحرية الفنية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.
- تُظَمّ اجتماع مائدة مستديرة خلال اليوم العالمي لحرية الصحافة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2020 بعنوان "الإبداع بلا خوف أو تهاون: نحو مزيد من التعاون بين وسائل الإعلام والفنانين".
- سُلِّط الضوء على دور الحرية الفنية في تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، وعُززت القدرات الوطنية من أجل وضع السياسات والتدابير الرامية إلى تعزيز وحماية حرية الإبداع والتعبير والمشاركة في الحياة الثقافية، والحقوق الاجتماعية والاقتصادية للفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة، من خلال الأنشطة التالية: تنظيم أنشطة تدريب وتوعية بشأن الحرية الفنية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة في أكرا (2018) وأديس أبابا (2019) ولاهاي (2020)؛ ووضع

<p>النتيجة المنشودة 7: قيام الدول الأعضاء بوضع وتنفيذ السياسات والتدابير اللازمة لتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، ولا سيّما عن طريق تنفيذ اتفاقية عام 2005 الخاصة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي تنفيذاً فعّالاً</p>	
<p>الوثيقة 40م/5 - النتيجة المنشودة 7 - مؤشرات الأداء</p>	<p>التقدم المحرز في الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير 2018 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020</p>
<p>مؤشر أداء بشأن الحرية الفنية في إطار الوثيقة 39م/5؛ وتقديم الدعم لسن قوانين وأحكام بشأن أوضاع الفنان (في كوستاريكا وموريشيوس وبيرو)؛ ووضع وحدة تدريب بشأن الحرية الفنية وأوضاع الفنان؛ وإنتاج وتوزيع فيلم توعية قصير مدته 15 دقيقة بعنوان "سؤال عن الحرية الفنية".</p>	